

## الرفيق كندال آمنتم لبيتكم حققتم أصبحتم طليعتنا



ينتمي الرفيق شيخ علي " كندال " الى عائلة وطنية كادحة تعمل بعرق جبينها لتأمين معيشتها مثل كثير من العائلات الكردستانية التي حرمت من خيرات وطنها وأجبرت في نفس الوقت في خدمة أراضيها لصالح المستغلين الذين نهبوا الظاهر والباطن، وضمن عائلة كهذه ترعرع الرفيق كندال وفي بيئة كانت متأثرة بالافكار العشائرية والقبلية

ومخلفات الاستعمار ضمن واقعا الاجتماعي، في وسط كهذا نشأ رفيقنا الشهيد، فالى جانب حاجته للعمل لمساعدة أهله تمرد الرفيق ضد الواقع المفروض وقاوم تلك الرواسب والمفاهيم المتخلفة، وعندما تعرف على الثورة الكردستانية والنضال والكفاح ضد الاستعمار والمفاهيم الطبقيّة عام 1988 وأيقن تماما بان الخلاص الوحيد من هذا الواقع وقلبه رأسا على عقب يمر عبر المقاومة التي يبيدها شرفاء الوطن على نرى جبالنا الشماء تحت راية حزبنا العظيم، حزب العمال الكردستاني.

انضم الرفيق كندال الى صفوف النضال في آب 1990 واستطاع في فترة وجيزة ان يكتسب محبة الشعب له وذلك للروح الوطنية العالية الكامنة لديه فالرفيق كان ذو أخلاق حميدة وحماس لا محدود وجسارة لا تلين، اكتسبت شخصيته خصوصيات المناضل الثوري التي أهلتة للذهاب الى ساحة الشرف والمقاومة ساحة التجسيد الفعلي للمؤهلات الشخصية الموجودة ضمن الشخصية الثورية، فكان الرفيق كتلة من الحماس والاندفاع اللامحدودين للدفاع عن أشرف وأقدس قضيه يشهده عصرنا الحالي واختار الرفيق أخرج منطقة في كردستان ألا وهي منطقة GAP حيث استشهد فيها كثير من الرفاق واختار الرفيق كندال هذه الساحة تحديا للعدو الغاشم.

استشهد الرفيق وروى بدمه الطاهر تراب الوطن الغالي وذلك في نهاية عام 1994 في منطقة سروج بعد أن أبدى مقاومة بطولية.

عهدا لك أيها الشهيد بأننا لن ندع سلاحك أرضا وسنغرق العدو بدماننا وسنفتح سروج التي رغبت أنت والرفيق كمال" مصطفى كيزغور" والرفيق كمال" خليل" وجميع شهداء سروج الاخرين فتحها. فعهدا لكم جميعا.

رفاق السلاح

صادر في مجلة صوت كردستان عدد خاص "2" آذار 1995 باسم صوت الشهداء

